

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع



إعداد الطالبة: عيشاوي أمال

بعنوان:

انعكاسات الفيسبوك على العلاقات الأسرية

دراسة ميدانية على عينة من أسر حي بلبشير المنيرة

الاجتماع علم في الماستر شهادة نيل متطلبات لاستكمال مقدّمة تخرج مذكرة

تخصص: علم اجتماع الاتصال

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
زموري زينب	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	رئيسا
قريشي نجاهة	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	مشرفا
حماني فضيلة	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي. 2021- 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ دَرَجَاتٍ ﴾ الْعِلْمَ أُوتُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ اللَّهُ يَرْفَعُ ﴿﴾

صِدْقَةَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

11: الآية المجادلة سورة



و عرفان شكر

الشكر والحمد لله أولا وأخيرا لله العلي القدير الذي وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع والذي نأمل أن يكون ثمرة جهود مبدولة لا كتابات منقولة.

لا يسعنا إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة " نجاة قريشي " التي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة وتوجيهاتها الصائبة وتحملها للصبر طيلة انجاز هذه المذكرة فألف شكر لها.

والشكر لكل من ساعدني ولو بكلمة طيبة ولكل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، لكل من وقف معي من قريب أو بعيد على انجاز هذه المذكرة بجهده ووقته ودعائه دام ودمت معه وفيه





الإهداء

الحياة درب في لي خطوة كل تراقب وظلت ... وهن على وهنا حملتني ن إلى

... الغالية أمي الحنان نبع إلى... فخرا إلا يزيدنها فما

... وصبر وعمل إيمان الحياة أن علمني من إلى

... الغالي أبي

... الأخوات و الإخوة جميع إلى

جميعا العلم وطلبة والزميلات الزملاء كل إلى

... نذكر ولم ذكرنا من كل إلى

، الدراسة هذه إتمام في بعيد أو قريب من دور له وكان ، ساعدني من كل والى

. والآخرة الدنيا في الجزاء خيرا الجميع يجزي أن وجل عز المولى سائلة



ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على انعكاسات الفيسبوك على العلاقات الأسرية التي تمحورت حول

التساؤل الرئيسي : كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الأسرية ؟

وتفرع هذا التساؤل إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

• كيف يؤثر الفيسبوك على علاقة الزوجين ؟

• كيف يؤثر الفيسبوك على علاقة الآباء بالأبناء؟

• كيف يؤثر الفيسبوك على علاقة الأبناء ببعضهم البعض؟

واستنادا إلى هذه التساؤلات سعينا لتحقيق مجموعة من الأهداف:

• معرفة اثر استخدام الفيسبوك على العلاقة الأسرية التي تشمل الآباء و الأبناء و الزوجين

فيما بينهما

• معرفة أثر استخدام الفيسبوك على العلاقة بين الزوجين

• معرفة أثر استخدام الفيسبوك على العلاقة بين الآباء والأبناء

• معرفة أثر استخدام الفيسبوك على العلاقة بين الأبناء ببعضهم البعض

• المحور الأول : أثر استخدام الفيسبوك على علاقة الزوجين

• المحور الثاني : أثر استخدام الفيسبوك على علاقة الآباء والأبناء

• الحور الثالث : أثر استخدام الفيسبوك على علاقة الأبناء ببعضهم البعض

وذلك بغية جمع المعلومات من أفراد المجتمع والمتمثلة في عينة من الأسر ثم اختيارهم بطريقة

قصدية بطريقة كرة الثلج والبالغ عددهم 22 أسرة وجاءت النتائج ايجابية وقد تناولنا الجانب

الاجتماعي في هذه الظاهرة حيث اقر أغلب المبحوثين أن طبيعة استخدام الفيسبوك هي التي

تحدد نع التأثير على العلاقات الأسرية سواء بالسلب أو الإيجاب .

الكلمات المفتاحية : موقع الفيسبوك ، العلاقات الأسرية ، الأسرة ، التأثير

Study summary:

This study aims to identify the reflections of Facebook on family relationships, which centered on the main question: How does the use of Facebook affect family relationships?

This question is divided into a number of sub-questions:

- How does Facebook affect the couple's relationship?
- How does Facebook affect the parent-child relationship?
- How does Facebook affect the children's relationship with each other?

Based on these questions, we sought to achieve a set of goals:

- Knowing the effect of using Facebook on the family relationship that includes parents, children and spouses between them
- Knowing the effect of using Facebook on the relationship between spouses
- Knowing the effect of using Facebook on the relationship between parents and children
- Knowing the effect of using Facebook on the relationship between children with each other
- The first axis: the impact of the use of Facebook on the relationship of spouses
- The second axis: the impact of the use of Facebook on the relationship of parents and children
- Third Poplar: The effect of using Facebook on the relationship of children to each other

This is in order to collect information from community members represented in a sample of families and then choose them intentionally in a snowball manner, which numbered 22 families, and the results were positive. Negatively or positively.

Keywords: Facebook, family relationships, family, influence

قائمة المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	شكر وعرfan	I
	الإهداء	II
	ملخص الدراسة	III
	قائمة المحتويات	IV
	قائمة الجداول	VI
	مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة:		
1	الإشكالية	4
2	تساؤلات الدراسة	4
3	أسباب اختيار مجتمع الدراسة	4
4	أهمية الدراسة	5
5	أهداف الدراسة	5
6	مفاهيم الدراسة	6
7	الدراسات السابقة	7
8	تقييم الدراسات السابقة	11
9	المدخل النظري للدراسة	12
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة		
1	أدوات جمع البيانات	15
2	منهج الدراسة	15
3	مجالات الدراسة	16
4	العينة ومجتمع البحث	16
5	عرض النتائج وتحليل البيانات	16
6	مناقشة وتحليل النتائج	28
7	النتائج العامة للدراسة	30
8	الاقتراحات والتوصيات	31
	الخاتمة	33
	قائمة المراجع والمصادر	34
	قائمة الملاحق	36

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	الجدول يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	17
02	التعليمي المستوى حسب المبحوثين توزيع يبين الجدول	18
03	الجدول يبين توزيع المبحوثين الحالة الاجتماعية	19
04	الجدول يبين توزيع المبحوثين لمستخدمي الفيسبوك	20
05	التواصل أجل من الفيسبوك لمستخدمين المبحوثين توزيع يبين الجدول	21
06	الترفيه أجل من الفيسبوك لمستخدمين المبحوثين توزيع يبين الجدول	22
07	الزوجين بين العلاقة على الفيسبوك لتأثير المبحوثين توزيع يبين الجدول	23
08	الجدول يبين توزيع المبحوثين لتأثير الفيسبوك على العلاقة بين الآباء و الأبناء	25
09	الجدول يبين توزيع المبحوثين لتأثير الفيسبوك على علاقة الأبناء ببعضهم البعض	27

مقدمة

مقدمة:

تحتل وسائل الاتصال الالكتروني حيزا واسعا في حياة المجتمع ككل وتعتبر من أهم وسائل الاتصال الحديث التي تسيطر على افراد الشعوب والجماعات في غالبية الدول حول العالم وفي عصرنا الحالي وذلك لما تختلف وتنفرد به من مميزات و خصائص لا تتوفر في الوسائل الاخرى (الوسائل المكتوبة ، الوسائل السمعية البصرية) في ظل التطور الحاصل للتكنولوجيات الحديثة للاعلام والاتصال. ومن هذه التكنولوجيات الاتصالية مواقع التواصل الاجتماعي الذي أخذت تتطور شيئا فشيئا، اذ يستخدمها أفراد المجتمع لمواجهة متطلبات الحياة العصرية المتعددة كما لعبت دورا كبيرا وجد مهم في التأثير في الشعوب ، فكانت لها تأثيرات ايجابية واخرى سلبية يتفاوت حجمها حسب طبيعة المجتمع ،وقد امتد تأثير هذه المواقع الحديثة ليشمل جميع جوانب الحياة كما سبق وذكرنا ووصل الى الأسرة وهي الممثل الاول لثقافة المجتمع وتراثه وعاداته وتقاليده ومعتقداته ،أي أنه يمكن القول بأن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الذي نخصه بالدراسة هنا وموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك FACEBOOK وانتشار استخدامه بين أفراد الأسرة اثر على هذه العلاقات وعلى هذا الأساس كان منطلق دراستنا والمتمثل في إبراز تأثير موقع الفيسبوك على العلاقات الأسرية داخل الأسرة الجزائرية حيث قسمنا دراستنا إلى قسمين: القسم الأول يتمثل في الجانب المنهجي حيث يتضمن تحديد الإشكالية وصياغتها والتساؤلات الفرعية ، أهمية الدراسة و أهدافها بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع ، تحديد المفاهيم النظرية المفسرة للدراسة حيث اعتمدنا على نظرية التفاعلية الرمزية دون أن ننسى الدراسات السابقة التي تطرقنا لها بالتحليل والتي تناولت احد متغيري دراستنا ولو بشكل جزئي.

أما القسم الثاني فقد خصصناه للجانب التطبيقي للدراسة وكان فيه تحليل وتفسير المعطيات بتقديم الجداول الإحصائية وقراءتها ، تم استخلاص النتائج من هذه الدراسة والتعقيب بمقارنة نتائج دراستنا مع نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الأول
الإطار المفاهيمي للدراسة

1. الإشكالية:

إن سلوكيات أفراد الأسرة إزاء مواقع التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر خاصة في الآونة الأخيرة وهذا ما بينته الدراسات الحديثة التي سلطت الضوء على العلاقات الأسرية و وسائل التواصل الاجتماعي حيث نجد أنها ذو علاقة وطيدة ولها تأثيرات تفاعلية كبيرة ذلك ان حب الاطلاع ومواكبة العصرية والتطور هو ما يستهوي الأسر في المجتمعات العربية عامة ،والمجتمع الجزائري من بين هذه المجتمعات

حيث يعد المجتمع الجزائري من ضمن المجتمعات التي هي عرضة لتأثيرات التكنولوجيا ،ومضامين وسائل التواصل الاجتماعي سواء كانت هذه المضامين إيجابية أو سلبية فهي تأثر بشكل مباشر على سلوكيات الأفراد وتفاعلها مخلفة نتائج، فحب الظهور والاطلاع والانفتاح والميول إلي ما هو أفضل جعلت الأسر الجزائرية تعيش في عالم افتراضي متأثرا بتكنولوجيا الإعلام والاتصال فأصبحت أكثر عرضة إلي التجديد والتغيير في السلوك بسبب تأثرها المباشر بالأفكار المعروضة في وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك، هذه الأفكار والسلوكيات تأثر بشكل مباشر أو غير مباشر في العلاقات بين أفرادها مما تكون جوا تفاعليا إما ينعكس بالإيجاب أو السلب.

ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية لتسلط الضوء على التأثيرات التي تحدثها وسائل التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك بحيث تكون طبيعة التفاعل لأفراد الأسرة الجزائرية اما سلبية او ايجابية ،وباستخدام أفراد الأسرة لموقع الفيسبوك فإنها تملي عليها معاني وقيم رموز جديدة، لهذا تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الأسرية ؟

2. تساؤلات الدراسة:

وتتفرع عدة تساؤلات من التساؤل الرئيسي وفق الإطار العام للدراسة وهي

- كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على علاقة الزوجين ؟
- كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على علاقة الآباء بالأبناء؟
- كيف يؤثر الفيسبوك على علاقة الأبناء ببعضهم البعض ؟

3. أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر عملية اختيار موضوع الدراسة هي أولى الخطوات التي يخطوها الباحث فأى موضوع يثير الدهشة ويظهر كموضوع يحتاج إلى التحليل والدراسة من اجل الوصول إلي النتائج والأسباب التي كانت

وراء هذه الظاهرة فمن المعروف أن أي موضوع يختاره الباحث مهما كان نوعه فلا بد له من أسباب تدفع الباحث للتوجه إليه.

1.3 الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في الموضوع
- ملاحظتي الشخصية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة الجزائرية و العلاقات التي تربطها.
- الموضوع يندرج ضمن اهتماماتنا العلمية وإطار تخصصنا

2.3 الأسباب الموضوعية:

- التعرف على الآثار السلبية والايجابية لفيسبوك على العلاقات الأسرية سواء بين الأزواج أو بين الآباء والأبناء و الأبناء فيما بينهم لموقع الفيسبوك.
- معرفة مدى استخدام الأسرة الجزائرية لفيسبوك.
- البحث من اجل معرفة الغاية المتوصل إليها عند كل فئة من أفراد الأسرة عند استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي.

4. أهمية الدراسة:

هذا الموضوع له أهمية بالغة لكونه أصبح منتشرًا في أوساط الأسرة الجزائرية حيث أنه يهدد العلاقة التي تربط أفراد الأسرة التي هي العماد العام الذي يقوم عليه البنيان الاجتماعي ، وتعد العلاقات الأسرية القائمة بين أفراد الأسرة من أهم العوامل لنجاح الحياة الأسرية وقيام الأسرة بوظائفها على أكمل وجه ، حيث أن هناك تفاعل مستمر بين هذه التقنيات الحديثة وبين المجتمع الذي توجد فيه بكل فئاته وخصوصا مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي حالت دون استمرارية هذا التفاعل ، وهنا جاءت أهمية دراستنا لمساعدة الأسرة على الاستفادة من شبكة الفيسبوك بشكل يضمن سلامة العلاقات الأسرية.

5. أهداف الدراسة:

-معرفة أثر استخدام الفيسبوك على كل من العلاقات الأسرية التي تشمل الآباء و الأبناء والزوجين فيما بينهما

-معرفة أثر استخدام الفيسبوك على العلاقة بين الزوجين.

-معرفة أثر استخدام الفيسبوك على العلاقة بين الآباء و الأبناء.

-معرفة أثر استخدام الفيسبوك على العلاقة بين بعضهم البعض.

6. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1.6 التأثير:

لغة:

من الفعل اثر ظاهرا احدث تأثيرا، أثر في الأجسام أو أعطى نتيجة حسنة وترك أثرا نفسيا أو حدث انطبعا وكان له واقع، والتأثير هو إحساس يحدثه عامل أو يمارسه شخص ما¹.

اصطلاحا:

يعرف بأنه بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد ، فقد تلقت الرسالة انتباهه ويدركها ، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة ، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة ، أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة ، أو يعدل سلوكه السابق ، فهناك مستويات عديدة التأثير ابتداء من الاهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات ، إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات، ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني.²

إجرائيا:

نقصد بالتأثير هو ذلك التغيير الذي يحدث على مستوى الفرد أو الأسرة بسبب تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي وما يلحقه من تغييرات في السلوك.

2.6 تعريف الفيسبوك:

اصطلاحا:

يعتبر موقع الفيسبوك واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.³ ويعرف الفيسبوك على انه موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا ويمكن لمستخدميه الانضمام إلى الشيكات التي تتضمنها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم من اجل الاتصال بالآخرين لتفاعل معهم وكذلك يمكن إضافة أصدقاء إلى أصدقائهم وكذلك إرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.⁴

¹ بن عبود نسرين ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري ، مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة أم البواقي 2017 ، ص 06 .

² بن عبود نسرين ، مرجع نفسه ، ص 06

³ philippe berton . S.P.L explosion de la communcion introduction aux theorieo et pratique de la communcation France la decouverte 2012 .

⁴ بن عبود نسرين ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري ، مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة أم البواقي 2017 ، ص 30 .

إجرائيا:

الفيسبوك هو شبكة تواصل اجتماعي، يهدف إلى تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وكذا إمكانية المحادثة والدرشة الفورية.

3.6 تعريف الأسرة:

لغة:

هي الدرع الحصينة، وأهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها اسر، مشتقة من الأسر وتعني القيد ويقال اسر وقيد أي أخذه أسيرا والأسرة بمعناها الغوي تعني الأسر والقيد، تأصل الأسرة هو التقيد برباط، ثم تطور معناها ليشمل القيد برباط أو دون رباط وقد يكون القيد أمرا قصريا لا مجال للخلاص منه وقد يكون اختياريا ينشده لإنسان ويسعى إليه، ولعل معنى الأسرة اشتق من المعنى الاختياري، إذن فمعنى الأسرة في اللغة ليخرج عن معنى الأسر والقيد¹.

نظ

فمن المنظور السوسيولوجي تشير كلمة "أسرة إلى معيشة الرجل والمرأة معا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع، وما يترتب على ذلك من حقوق و واجبات كراعية الأطفال وتربيتهم ،²، فأساس قيام الأسرة هو الزواج ، فيشكل بذلك الرجل والمرأة جزءان متكاملان وأساس العلاقة بينهما المودة والرحمة والسكينة.

كما يعرفها اوجيست كونت (على أنها منظومة علاقات وروابط بين الأعمار والأجناس).³ هنا نجد أن هذا التعريف واسع يشمل على مجموعة من العلاقات التي تربط بين الطفل الصغير والرجل والذكر والأنثى دون تحديد ماهية وأسس واطر العلاقة التي تجمع بينهم مما جعل هذا التعريف يقلل من دقة التحديد لمصطلح الأسرة فهم واسع وشامل .

ويعرف اوجبران نيموكسوف: الأسرة على أنها رابطة اجتماعية بين زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها⁴.

¹ عاطف غيث ، علم الاجتماع النظم ، دار المعارف ، بيروت 1967، ص 06

² سيد رمضان ، اسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرى و السكان ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية مصر 1999 ، ص 25 .

³ خليل أحمد خليل، المفاهيم الاساسية لعلم الاجتماع ، دار الحدائق مصر 1984 ، ص 60 .

⁴ جابر عوض حسن ، الاتجاهات المعاصرة لدراسة الاسرة و الطفولة ، الاسكندرية 2000، ص 7-8

4.6 تعريف العلاقات الأسرية:

اصطلاحاً:

هي العلاقة التي تجمع بين مجموع من الأفراد الذين تربط بينهم رابطة الدم والقرابة وهي تبدأ بالزوجين وتمتد لتشمل الأولاد و أقارب الزوج و الزوجة¹

إجرائياً:

هي تفاعل متبادل الذي يستمر فترة طويلة من الزمن بين أعضاء الأسرة من خلال الاتصال وتبادل الحقوق والواجبات في ما بين الأب وألام من ناحية ، وبين أبناءهما من ناحية أخرى وكذا بين الأبناء ببعضهم البعض

7. الدراسات السابقة

هناك عديد الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ، سواء كانت هذه الدراسات في الجزائر أو خارج الجزائر، وحتى وان اختلفت التسميات ومناهج البحث بين الوصفي أو الوصفي التحليلي فإن هدف هذه الدراسات واحد حيث تهدف في الأساس إلى إظهار تأثير مواقع التواصل على البناء والتماسك الأسري ومن بين الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة نذكر.

1.7دراسة الباحثة إلهام بنت فريج بن سعد العويضي

دراسة بعنوان اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين الأسرة السعودية في محافظة جدة سنة 2004 ، بحيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وقد حاولت الباحثة في هذه الدراسة تتبع إشكالية استخدام الانترنت على الأسرة السعودية وما صاحب ذلك من تأثيرات ايجابية أو سلبية، وللإجابة حيث كان يهدف البحث إلى دراسة اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية وتفرع السؤال إلى عدة فرضيات ما هي طبيعة استخدام أفراد الأسرة للانترنت مامدى التعليم والرقابة والحرية في استخدام الانترنت ماهو اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية المتمثلة في كل من:

العلاقة بين الزوجين؟

العلاقة بين الوالدين والأبناء؟

¹ البوطي محمد توفيق ، الانترنت من وجهة نظر اسلامية ، مجلة المجتمع الفقهي الاسلامي ، العدد 10 ، 1996 ، ص 176-285 .

العلاقة بين الأبناء بعضهم ببعض؟

ما اثر استخدام الانترنت على ميزانية الأسرة ؟

ما هو اثر استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي للأبناء المستخدمين لها؟

ماهي ايجابيات و سلبيات الانترنت دينيا وأخلاقيا واجتماعيا من وجهة نظر أفراد الأسرة

وقد خلصت الدراسة إلى أن من أهم الأسباب استعمال المجتمع السعودي للانترنت هو التسلية

والترفيه لذا يجب توعية أفراد المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص بما يمكن القيام به من خلال

شبكة الانترنت واستغلالها استغلال امثل.

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، الشكل الرئيسي لجمع المعلومات

استعملت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصلت إلى النتائج التالية:

• يعد تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسر في مجتمع الدراسة تأثير

محدود وبسيط

• نصف المبحوثين تقريبا ينظمون استخدامهم للانترنت بمستوى متوسط كما أنهم يخضعون لرقابة

متوسطة

• ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الانترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينيا

وأخلاقيا

• اتضح وجود علاقة ارتباطيه طردية معنوية بين مدة استخدام الأبناء للانترنت وبين تأثير ذلك

الاستخدام على العلاقة بين الوالدين والأبناء من وجهة نظر الوالدين.

2.7دراسة الطالبة بن عبود نسرین:

تحت عنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري سنة 2017 مذكرة

ماستر،وكانت دراسة ميدانية على عينة من اسر العين البيضاء بأم البواقي ، حيث عالجت الطالبة

إشكالية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري في مدينة العين البيضاء بأم البواقي

،وللإجابة على هذه الإشكالية أجرت الطالبة دراسة مسحية ،واستخدمت الاستبيان والملاحظة وتوصلت

في الأخير إلى النتائج التالية:

• الاستخدام الدائم لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل أفراد الأسرة بمدينة العين البيضاء خاصة مع

الأصدقاء والأقارب، والملاحظ في هذا الاستخدام هو أن المواضيع الاجتماعية هي الأكثر تداولاً بين

المبحوثين،

- تستخدم الأسر بمدينة العين البيضاء مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بالمشاكل الأسرية والمواضيع الخاصة بطرق التعامل بين أفراد الأسرة
- أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري بشكل واضح ويظهر ذلك من خلال انزعاج الأسر من أبنائها بسبب قضاء أوقاتهم في الدردشة عبر هذه المواقع ، لما تتيحه لهم من حرية لايجدونها في أسرهم.

• دراسة الطالبة رحموني مريم:

- مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على شبكة العلاقات الأسرية ، مذكرة ماستر تخصص سوسيلوجيا العنف وعلم الجنائي ، جامعة الجبالي بونعامة ، خميس مليانة ، 2017/2018 وتم نشر هذه الدراسة في 23/06/2021 قد تناولت هذه الدراسة والتي عالجت الإشكال التالي وهو مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية ؟ وتدرج ضمنه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل استخدام أحد الزوجين لمواقع التواصل الاجتماعي لفترة زمنية طويلة يؤدي الى إحداث الخلافات والشجارات بينهما ؟
- هل التفضيل أحد الزوجين أو كليهما الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة يؤثر على سبل الحوار والتواصل مع الأبناء؟
- وفي هذه الدراسة تمت على الأزواج الذين يمتلكون حساب فيسبوك والذين يترددون على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة و مستمرة.
- وتضمنت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستعملت الملاحظة والمقابلة وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تحقق الفرضية الأولى بالنظر إلى الحالات التي تناولتها والتي أكدت أن الاستعمال الكثير لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى خلافات بين الزوجين وضعف التواصل المباشر وإثارة المشكلات النفسية لدى الأسرة
- أيضا الفرضية الثانية تحققت بحكم لديها عدة حالات أكدت على أن ترددهم على مواقع التواصل الاجتماعي بصورة دائمة أثر على علاقتهم بأبنائهم فأصبح لديهم فراغ روحي وعاطفي وودي وانعدمت سبل الحوار لديهم.

8. التعقيب على الدراسات السابقة:

تكمن أوجه الاختلاف بين دراستنا هذه والدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها:

- الاختلاف التي الذي لاحظناه بين دراستنا ودراسة الباحثة الهام بنت فريج بن سعيد العويضي أنها ركزت في المتغير المستقل على شبكة الانترنت.
- بينما في دراستنا تناولنا تأثير الفيسبوك على العلاقات الأسرية أما الباحثة نسرين بن عبود في دراستها تناولت التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري واستعملت الاستبيان والملاحظة بينما نحن استعملنا الاستبيان فقط والاختلاف في المقاربة النظرية استعملت الباحثة نظرية الاستخدامات والشباعات ، بينما دراستنا تناولت نظرية التفاعلية الرمزية .
- تناولنا في دراستنا على أداة الاستبيان ، بينما الباحثة مريم رحموني استعملت في دراستها الملاحظة والمقابلة كأداتي لجمع البيانات
- والاختلاف أيضا في المقاربة النظرية في دراستنا استعملنا نظرية التفاعلية الرمزية والباحثة استعملت النظرية اللامعيارية ونظرية التفاعل الاجتماعي
- مما سبق عرضه من خلال تطرقنا إلى الدراسات السابقة يمكن القول أن استخدام الانترنت له عدة مزايا ايجابية من خلال العلم والمعرفة والبحوث ، وبالرغم من هذه الاختلافات بذلنا مجهودا كبيرا من اجل الاستفادة من هذه الدراسات في بعض الجوانب التي يمكن أن نشرحها كآتي:
- الجانب المنهجي للدراسة ، فقد ساعدتنا على صياغة الإشكالية
- الإجراءات المنهجية والتي بكاملها تدرج نحو الدراسات الوصفية كما استفدنا من أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان وأيضا النتائج التي توصلت إليها كل دراسة .

9. المدخل النظري للدراسة:

1.9 النظرية التفاعلية الرمزية:

تعني التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني والذي يعد سمة مميزة للمجتمع الإنساني ويستند هذا التفاعل الاجتماعي على:

- أن يأخذ الفرد ذاته في الاعتبار.
- أن يحسبا حسابا للآخرين أي أن يستوعب ادوار الآخرين

ولهذا فإن التفاعلية الرمزية تعبر فعلا عن التوجه الاجتماعي لعلم النفس فهي استطاعت أن تكشف عن المصادر الاجتماعية للسّمات الفريدة للإنسان و أوضحت أن الفعل الذات هما أبسط صور

المجتمع ووصفت كيف يستطيع أعضاء الجماعات الإنسانية تظهير تصوراتهم للعالم الذي يعيشون فيه وألقت الضوء الساطع على عملية التفاعل بحيث كشفت أن الناس يشاركون بعضهم بعضا خلال هذا التفاعل أكثر من كونهم يستجيبون للسلوك الظاهر المتبادل أو هي بعبارة أخرى وضعت الفرد في قلب المجتمع كما جعلت المجتمع يعيش في الأفراد.

2.9 فروض النظرية:

- تعد واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية . وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى (الفرد وسلوكه كمدخل لفهم النسق الاجتماعية) وتنتقل إلى الوحدات الكبرى (المجتمع تنظيماته المختلفة)
- تعتمد على مبدأ (صحة المقدمات تقاس بصحة النتائج) .
- هي نظرية منافسة للاتجاه البنائي - الوظيفي
- ولدت اهتماما بمفاهيم لها دور في فهم الاتصال والتفاعل مثل: الرموز / النفس / اللغة / الأنا / الذات والعقل)
- تنظر إلى البشر كما يسلكون إزاء الأشياء في ضوء ما تحمله تلك الأشياء من معان ظاهرة لهم التي هي حسيمة للتفاعل ... غير أن البشر يستطيعون تعديل هذه المعاني وإعادة تشكيلها من خلال عمليات التأويل التي يستخدمها الأفراد في تفاعلهم مع الرموز.¹
- تعتبر رؤية فاحصة للواقع الاجتماعي تعالج مشكلاته وتعمل على تجاوزها بمعنى كشف ما يكتنف الإنسان من مشكلات من خلال فهم الإنسان لذاته الفاعلة وأدواره والمواقف التي يمر بها داخل المجتمع.
- تدرس النظام (النسق الاجتماعي باعتباره بني للأدوار وفق الوظيفة إلا أنها لا تشغل نفسها بالتحليل على مستوى الأنساق بقدر اهتمامها بالتفاعل الرمزي مكان حدوث الفعل الاجتماعي.

3.9 أهم مصطلحات التفاعلية الرمزية:

- التفاعل (سلسلة مستمرة من الاتصالات بين فرد / فرد أو جماعة / جماعة)
- المرونة (القدرة على التصرف حسب الظروف)
- الرموز (إشارات مصطنعة لتسهيل التواصل)
- الوعي الذاتي (قدرة الإنسان على تمثيل الأدوار)

¹ حنان بنت شعشوع الشهري ، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية ، 1433هـ - 1434 هـ .

4.9 من أشهر ممثلي النظرية التفاعلية الرمزية:

- جورج هيربرت ميد
- ماكس فيبر
- وليام إسحاق توماس
- هوفمان ارفينج
- هارولد جارفنكل
- تشارلز كولي
- جون ديوي
- روبرت بارك
- وليام جيمس
- هربرت بلومر

وتعد أعمالهم الركيزة الأساس لمختلف اتجاهات التفاعلية الرمزية¹.

5.9 الاستفادة من جوانب النظرية:

تكمن جوانب الاستفادة من نظرية التفاعلية الرمزية ان فروضها و أهدافها تساعدنا على توظيف مصطلحات النظرية في إشكالية الموضوع وكذلك في أسئلة الاستمارة.

¹ عنان أحمد مسلم ، نظريات اجتماعية، كلية الاداب و العلوم الانسانية، جامعة دمشق .

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

1. أدوات جمع البيانات:

الاستمارة: هي الأداة التي يتم من خلالها جمع البيانات، بهدف استشارة المبحوثين بطريقة منهجية ومتقنة، لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون التدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات¹.

بما أن الدراسة دراسة وصفية فقد اعتمدنا فيها على تجميع البيانات ضمن عينة مختارة قصديا، ويستعمل في مثل هذا النوع من الدراسات الاستبيان بصفة أساسية نظرا لطبيعة موضوع الدراسة حيث يعتبر الاستبيان من أهم أساليب جمع البيانات سواء كانت هذه البيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة للدراسة، و من جميع مفردات البحث ويعتمد الاستبيان على أسئلة البحث في نظر العينة المستهدفة في البحث، وكذلك من حيث المضامين بهدف التعرف على الآراء والاتجاهات والمعتقدات والأهداف والأسباب الحقيقية التي تدفع الفرد لاستخدام شبكة الفيسبوك محاولين إعداد هذه الاستمارة إعدادا جيدا على أن تغطي جميع جوانب الموضوع من خلال تنوع الأسئلة وكانت مقسمة إلى أربعة محاور:

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: تأثير الفيسبوك على علاقة الزوجين

المحور الثالث: تأثير الفيسبوك على علاقة الآباء بالأبناء

المحور الرابع: تأثير الفيسبوك على علاقة الأبناء ببعضهم البعض.

إظهار تأثير مواقع التواصل على البناء والتماسك الأسري ومن بين الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة نذكر.

2. منهج الدراسة:

تفرض طبيعة دراستنا التي تسعى إلى معرفة اثر استخدام موقع الفيسبوك على سلوك أفراد الأسرة الجزائرية، وذلك بالاعتماد على منهج مناسب ويختلف المنهج حسب المشكل المطروح وفي هذه الدراسة قد استندنا المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف طبيعة وخصائص مضامين موقع الشبكة الاجتماعية (الفيسبوك) وأثره على العلاقات الأسرية.

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات العلمية، عالم الكتب 2000، ص 435.

3. مجالات الدراسة:**1.3 المجال المكاني:**

يشير المجال المكاني إلى الرقعة الجغرافية التي يقوم بتحديدتها الباحث ، وهي المجتمع الذي نقوم بدراسته في منطقة معينة ، و أيضا يشمل المجال المكاني المناطق التي يقوم الباحث بدراستها وعلى أساس ذلك قمنا باختيار حي الريف بلدية بلبشير ولاية المنيعه لتكون مكانا لدراستنا هذه.

2.3 المجال البشري:

تهدف دراستنا إلى معرفة تأثير موقع الفيسبوك على العلاقات الأسرية، دراسة ميدانية على عينة من الأسر بحي الريف بلدية بلبشير ولاية المنيعه والتي شملت 20 أسرة و 40 مفردة بمعدل كل اثنين من كل أسرة (الأم و الأب)

3.3 المجال الزمني:

استغرقنا في انجاز دراستنا هذه مدة زمنية معتبرة فقد استمرت حوالي 7 أشهر بهدف الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع ومحاولة البحث ، وجاءت مرحلة الوثائقية ابتداء من شهر نوفمبر إلى جانفي لتجميع المعلومات المراجع والدراسات السابقة وتنظيمها في شكل خطة وبدأنا العمل من شهر أفريل حيث قمنا بتوزيع الاستمارة على المبحوثين ،ومع التحليل والتفسير واستخلاص النتائج والتي استغرقت أربعة أسابيع أتمنا الدراسة يوم 31 ماي.2022

4. العينة ومجتمع البحث:**1.4 مجتمع البحث:**

يعرف مجتمع البحث على أنه: مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تتميز عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي¹.
يتمثل مجتمع البحث من مجموعة الأسر القاطنة بولاية المنيعه حي الريف الجديد ،بلديةبلبشير و التي تستخدم شبكة الفيسبوك والتي تتكون من أمهات ، آباء ، الأبناء .

2.4 عينة الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة ب 20 أسرة من البلديات المذكورة وقد تم تحديد العينة بطريقة قصديه(كرة الثلج (ممن يستخدمون الفيسبوك وقد قمنا باختيار حي رئيسي لأننا لا نستطيع أن ندرس جميع الأحياء وذلك لكثرة الأفراد ،نظرا لضيق الوقت والجهد والتكلفة .

¹ أحمد مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ط2 ،الجزائر 2005 .

5. عرض النتائج وتحليل البيانات:

1.5 عرض الجداول:

الجدول رقم (01) يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
50	20	أنثى
50	20	ذكر
100 %	40	المجموع

ملحق (01) يبين نسبة توزيع المبحوثين الجنس

تعليق: 01

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الإناث والذكور نفس النسبة حيث بلغت % 50 كلا الجنسين وهذا ما يفسر لنا ان كلا من الجنسين يستعملون الفيسبوك بنفس الدرجة لأنه أصبح من متطلبات الحياة وأصبحت التعاملات به كثيرا كالشراء والبيع والتواصل مع القريب والبعيد حتى الدراسة أصبحت عبر المسنجر والدروس.... الخ وأيضا العلاقات أصبحت من خلاله فقد أصبح اليوم كالنبض القلب في حياة أفرادنا.

الجدول رقم (02) يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
12.5	5	ابتدائي
32.5	13	متوسط
22.5	9	ثانوي
32.5	13	جامعي
100 %	40	المجموع

ملحق (02) يبين نسبة المبحوثين للمستوى التعليمي

تعليق: 02

جدول رقم (02) يمثل المستوى التعليمي لمختلف الإجابات وتمثلت أكبر نسبة هي مستوى المتوسط والجامعي بنفس الدرجة حيث بلغت نسبه % 32.5 ، تم تليها مستوى الثانوي بنسبة %52.2 ، وفي الأخير مستوى الابتدائي بنسبة % 12.5 ، و من خلا ذلك يتضح لنا جليا ان مستوى التأهيل العلمي يلعب دورا كبيرا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك .

الجدول رقم (03) يبين توزيع المبحوثين الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
100	40	متزوج
0	0	مطلق
100%	40	المجموع

ملحق رقم (03) يبين توزيع المبحوثين الحالة الاجتماعية

تعليق: 03

الجدول رقم (03) النسب المئوية للإجابات على الاستبيان وأظهرت النتائج أن كل الإجابات كانت للمتزوجين بسنة %100 ، ونسبة المطلق بنسبة %0 ، وهذا راجع إلى أن سواء الرجل المطلق أو المرأة المطلقة يكونوا في حالة نفسية مدمرة ولا حاجة له بالفيسبوك، بينما النسبة الكلية للمتزوجين أي أن المتزوجين يستخدمونه للتواصل مع أزواجهم أو زوجاتهم أو للتنبع آخر الأخبار المجتمع أو للتواصل مع الأقارب البعيدة عنهم .

الجدول رقم (04) يبين توزيع المبحوثين لمستخدمي الفيسبوك

النسبة	التكرار	هل تستخدم الفيسبوك
90	36	نعم
0	0	لا
10	4	أحيانا
100%	40	المجموع

الملحق رقم (04) يبين توزيع المبحوثين لمستخدمي الفيسبوك

تعليق: 04

يمثل الجدول رقم (04) نسبة الإجابة على السؤال التالي: هل تستخدم الفيسبوك، فكانت معظم الإجابات ب: نعم بنسبة 90% ، بينما الإجابة ب: لا بنسبة 10% ، وهذا لا يحتاج إلى تفسير بطبيعة الحال لأن هذا هو الذي يتم به التواصل في كل الحالات ويتم فيه نشر الأخبار سواء أفرح أو أحزان أو إعلانات أو نشاطات الجمعية وهذا كله من أجل تسهيل عملية التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (05) يبين توزيع المبحوثين لمستخدمين الفيسبوك من أجل التواصل

هل تستخدم الفيسبوك من أجل التواصل	التكرار	النسبة
نعم	33	82.5
لا	0	0
أحيانا	7	17.5
المجموع	40	100%

الملحق (05) يمثل نسبة توزيع المبحوثين لمستخدمين الفيسبوك من أجل التواصل

تعليق: 05

جدول رقم (05) يمثل الإجابة على السؤال التالي: هل تستخدم الفيسبوك لأجل التواصل فجاءت معظم الإجابات ب: نعم بنسبة 82.5% ، والذين اجابو ب: لا بنسبة 0% ، بينما الذين أجابوا ب: أحيانا بنسبة 17.5% ، مما يدل على أن اغلب الأشخاص يستعملونه لأجل التواصل فيما بينهم حيث يتم فيه إرسال الصور ويتم فيه إجراء مكالمة فيديو مع الأقارب ونقل مختلف الأخبار والأنشطة.

الجدول رقم (06) يبين توزيع المبحوثين لمستخدمين الفيسبوك من أجل الترفيه

هل تستخدم الفيسبوك من أجل الترفيه	التكرار	النسبة
نعم	19	47.5
لا	12	30
أحيانا	9	22.5
المجموع	40	100%

ملحق (06) يبين نسبة المبحوثين لمستخدمين الفيسبوك من أجل الترفيه

تعليق: 06

جدول رقم (06) يمثل النسب المئوية للإجابة على السؤال التالي: هل تستخدم الفيسبوك من أجل الترفيه، فجاءت الإجابات كالتالي: حيث كانت الإجابة ب: نعم بنسبة 47.5% وهي أكبر نسبة، ثم تليها نسبة الإجابة ب: لا بنسبة 30% ، و في الأخير جاءت الإجابة ب: أحيانا بنسبة 22.5% ، وهذا دال على ان جل الأشخاص الذين اجابو بنعم يشعرون بالملل و الفراغ لذا يستخدمونه من أجل الترفيه ، أيضا هناك تفسير آخر أن كل شخص و ميوله وحاجاته لاستخدام الفيسبوك. وبالاعتماد على الدراسات السابقة للطالبة مريم رحموني من خلال ما عرضته في تحليلها للمقابلة التي أجرتها مع بعض الأسر نلاحظ ان الأغلبية يستعمل الفيسبوك من أجل الترفيه.

الجدول رقم (07) يبين توزيع المبحوثين لتأثير الفيسبوك على العلاقة بين الزوجين

أحيانا		لا		نعم		البنود
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
15%	6	62.5%	25	22.5%	9	هل استخدام الفيسبوك يشكل عائق في التواصل بينك وبين زوجك
20%	8	32.5%	13	47.5%	19	هل سبق و توترت العلاقة بينك وبين زوجك بسبب استخدامك للفيسبوك
0%	0	10%	04	0%	0	هل الفيسبوك قلل من علاقة الاحترام بينك وبين زوجك
45%	18	25%	10	30%	12	هل تطالع منشوراتك مع زوجك
0%	0	22.5%	9	77.5%	31	هل أنت و زوجك تشتركان في موقع الفيسبوك
45%	18	7.5%	3	47.5%	19	هل تشتاق لجو الأسرة السائد قبل استخدامك للفيسبوك
30%	12	67.5%	1	2.5%	1	هل الفيسبوك يؤثر على تفاعلك مع زوجك

تعليق: 07

يمثل الجدول رقم (07) الإجابة على الأسئلة التالية: هل استخدام الفيسبوك يشكل عائق في التواصل بينك وبين زوجك، جاءت أكبر نسبة هي الإجابة ب: لا بنسبة 62.5% ، حيث هي أكبر نسبة

من نعم وأحيانا، وهذا راجع إلى درجة الثقة بين الزوجين ومدى تفتح الأزواج على التكنولوجيا ومسايرة الحياة؛ وكان السؤال الثاني كالأتي: هل الفيسبوك قلل من علاقة الاحترام بينك وبين زوجك؟ فكانت كل الإجابات ب: لا بنسبة 100% ، وهذا راجع إلى أن الزوج يقوم زوجته عندما يعود من العمل يقضي معظم أوقاته مع زوجته ولديه وقت محدد لاستخدامه للفيسبوك، والزوجة أيضا تقوم بواجباتها تجاه أطفالها وزوجها وبيتها من طبخ وغسيل.... الخ؛ والسؤال الثالث كان هل تطالع منشوراتك مع زوجك، فجاءت اكبر نسبة هي الإجابة ب:أحيانا بنسبة 45% وهي اكبر نسبة بحيث ان كلا الزوجين أحيانا يرون منشورات تهم كل منهما كمنشورات التبرعات أ منشور وفاة أو حادث مرور ... الخ من المنشورات الاجتماعية؛ والسؤال الرابع كان هل أنت و زوجك تشتركان في موقع الفيسبوك، فجاء نسبة الإجابة ب: نعم بنسبة 77.5% فيما الإجابة ب: أحيانا بنسبة 0% ، أحيانا تكون قمة التقاهم بين الزوجين أنهم يستعملون حساب واحد مشترك وهذا دليل على استغلالهم الصحيح للفيسبوك؛ والسؤال الخامس هل تشتاق لجو الأسرة السائد قبل استخدامك للفيسبوك، فكانت الإجابة ب:لا بنسبة 47.5% وبعدا الإجابة ب: أحيانا بنسبة 45، وهذا ما يسفره هذه نعم لان معظم الأولياء يستعملون الفيسبوك بعقلانية مع مراعاة حق أوقات الأسرة والجو العائلي ومحاورة الأبناء والتقرب منهم؛ وفي الأخير نجد الإجابة على السؤال السادس هل الفيسبوك يؤثر على تفاعلك مع زوجك، فكانت معظم الإجابات ب: لا بنسبة 67.5% ، وهذا راجع إلى أن الزوجة واعية بدرجة كافية حيث أنها تستعمل الفيسبوك بعقلانية و ذكاء وهذا ما يطمئن الزوج من ناحية زوجته. ومن خلال البيانات نلاحظ ان الفيسبوك لا يؤثر سلبا على العلاقات الأسرية بشكل سيء لأن معظم الأزواج يستعملونه بشكل ايجابي.

الجدول رقم (08) يبين توزيع المبحوثين لتأثير الفيسبوك على العلاقة بين الآباء و الأبناء

أحيانا		لا		نعم		البند
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
25%	10	65%	26	10%	4	هل استخدام الفيسبوك يشكل عائق بينك وبين أبنائك
32.5%	13	52.5%	21	15%	6	هل سبق و أن توترت العلاقة بينك وبين أبنائك بسبب استخدامك للفيسبوك
0%	0	100%	40	0%	0	هل استخدام الفيسبوك قلل من علاقة الاحترام بينك وبين أبنائك

17.5%	7	0%	0	82.5%	33	هل تطالع منشوراتك مع أبنائك
0%	0	20%	8	80%	32	هل أنت وأبنائك تشتركون في موقع الفيسبوك
25%	10	75%	30	0%	0	هل استخدامك للفيسبوك يحدك من مشاركتك لأبنائك أنشطتهم المختلفة
15%	6	85%	34	0%	0	هل يؤثر الفيسبوك على تفاعلك مع أبنائك

تعليق: 08

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الإجابة على السؤال هل استخدام الفيسبوك يشكل عائق بينك وبين أبنائك كانت الإجابة ب: لا هي اكبر نسبة بنسبة 65% ، وبعدها الإجابة ب: أحيانا بنسبة 25%، وهذا راجع لأن الوالدين يقومون بوجباتهم اتجاه أبنائهم ويستخدمون الفيسبوك بطريقة عقلانية ؛ بالنسبة السؤال الثاني هل سبق و أن توترت العلاقة بينك وبين أبنائك بسبب استخدامك للفيسبوك، كل الأشخاص اجابو ب: لا بنسبة 100% ، وهذا راجع إلى أنه رغم عدم استغلال الفيسبوك بطريقة جيدة مئة بالمائة إلا انه لا يصل إلى درجة انه يسبب توتر على مستوى العائلة؛ و بالنسبة للسؤال هل تطالع منشوراتك مع أبنائك، كانت معظم الإجابات ب: نعم بنسبة 82.5% ، وبعدها الإجابة ب: 17.3% ، ويفسر هذا ان الأولياء مقربون من أبنائهم لدرجة أنهم يرون المنشورات المفيدة أو بالا حري يشاركون أبنائهم في المنشورات المفيدة كمنشور له علاقة بالحفظ القرءان أو طريقة جديدة للمراجعة، أو إعلان عن دورة ما تهم طفله... الخ؛ و بالنسبة للسؤال هل أنت وأبنائك تشتركون في موقع الفيسبوك، كانت معظم الإجابات ب: نعم بنسبة 80% ، وهذا راجع إلى درجة التقرب الأولياء من أبنائهم إلى درجة أنهم يستخدمون نفس الفيسبوك، أحيانا يكون لخوف الولي على ابنه أو ابنته، أما بالنسبة للسؤال هل استخدامك للفيسبوك يحدك من مشاركتك لأبنائك أنشطتهم المختلفة جاءت الإجابات ب: لا بنسبة 75% وهي اكبر نسبة لان الأولياء يحسنون استغلال أوقاتهم بطريقة ايجابية لدرجة أنهم لا يضيعون أوقاتهم في الفيسبوك بل يملئون أوقات فراغهم و مشاركة أبنائهم لأنشطتهم المختلفة؛ أما السؤال الأخير هل يؤثر الفيسبوك على تفاعلك مع أبنائك كانت الإجابات ب: لا بنسبة 85% ، وهذا راجع إلى وعي الأولياء بخطورة الفيسبوك على التشتت الأسري والمشاكل العائلية، لذلك يتوجب الأولياء حدوث ذلك بأخذ احتياطاتهم.

الجدول رقم (09) يبين توزيع المبحوثين لتأثير الفيسبوك على علاقة الأبناء ببعضهم البعض

أحيانا		لا		نعم		الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
17.5%	7	60 %	24	22.5%	9	هل استخدام الفيسبوك يشكل عائق بين أبنائك ببعضهم البعض
32.5 %	13	47.5%	19	20 %	8	هل سبق وأن توترت علاقة أبنائك ببعضهم البعض
0%	0	100%	40	0%	0	هل استخدام الفيسبوك قلل من علاقة الاحترام بين أبنائك بعضهم البعض
37.5%	15	0%	0	62.5%	25	هل يطالع أبنائك منشوراتهم مع بعضهم البعض
% 27.5	11	% 62.5	25	10 %	4	هل استخدام الفيسبوك يحد أبنائك من مشاركتهم لأنشطتهم المختلفة مع بعضهم البعض
0%	0	7.5%	3	92.5%	37	هل أبنائك يشتركون في موقع الفيسبوك مع بعضهم البعض
27.5%	11	55%	22	17.5%	7	هل الفيسبوك يؤثر على تفاعل أبنائك مع بعضهم البعض

تعليق: 09

يوضح الجدول رقم (09) نسب المئوية للإجابة حيث الأسئلة التالية، حيث كان السؤال الأول كالاتي: هل استخدام الفيسبوك يشكل عائق بين أبنائك ببعضهم البعض، فكانت الإجابة ب: لا هي اكبر نسبة حيث بلغت 60% ، ثم تليها نسبة الإجابة ب: نعم بنسبة 22.5% ، ثم الإجابة ب: أحيانا بنسبة 17.5%، وهذا راجع إلى أن الأبناء يستخدمون الفيسبوك بشكل منتظم حيث العلاقة بينهم أي يتبادلون الحوار ويتشاورون فيما بينهم و أيضا نرجعه لاستخدامه لأغراضهم الشخصية ودراساتهم ؛ كما جاءت الإجابة على السؤال الثاني هل سبق وأن توترت علاقة أبنائك ببعضهم البعض، حيث كانت اكبر نسبة مئوية هي إجابة الأبناء ب: لا بنسبة 47.5% ، وتليها الإجابة ب: أحيانا بنسبة 32.5% ، ثم الإجابة ب: نعم

بنسبة 20% ، لأن هذا راجع إلى أكيد لأن الأبناء يستخدمون الفيسبوك بعقلانية لدرجة أنهم يعرفون الصواب من الخطأ

بل يرونه للترفيه وتضييع وقت الفراغ؛ كما جاء السؤال الثالث :هل استخدام الفيسبوك قلل من علاقة الاحترام بين أبنائك بعضهم البعض، فكانت كل الإجابات ب :لا بنسبة 100% لأن هذا راجع إلى التربية الصحيحة لأولياء ومدى توعيتهم قبل استخدام الفيسبوك و العلم بسلبياته وإيجابياته؛ السؤال الرابع هل يطالع أبنائك منشوراتهم مع بعضهم البعض، فكانت اكبر نسبة هي الإجابة ب :نعم بنسبة 62.5% ، ثم تليها نسبة الإجابة ب :أحيانا بنسبة 37.5% ، هذا لأن الإخوة في منزل واحد لديهم التواصل فيما بينهم عبر الفيسبوك حتى وهم في مكان واحد لذا كل أخ يرى منشورات أخته أو أخيه؛ السؤال الخامس هل استخدام الفيسبوك يحد أبنائك من مشاركتهم لأنشطتهم المختلفة مع بعضهم البعض، فكانت معظم الإجابات ب:لا بنسبة 62.5% ، وبعدها الإجابة ب :أحيانا بنسبة 27.5% ، و الإجابة ب نعم % 10 وهذا راجع إلى أن أغلبية الأبناء يهتمون بالنشاطات التي يمارسونها مع بعضهم البعض وعند إكمال أنشطتهم يتوجهون إلى الفيسبوك ، كما جاءت الإجابات على السؤال الأخير هل أبنائك يشتركون في موقع الفيسبوك مع بعضهم البعض، بالنسب التالية :الإجابة ب :نعم بنسبة كبيرة جدا 92.5% ، وبعدها الإجابة % 17.5، لأن في بعض الأحيان يكون الآخرة قريبا من بعضهم البعض يشتركون في كل شي وليس بينهم أسرار بل هؤلاء هم من يجيدون استخدامه بطريقة صحيحة؛ ما بالنسبة للإجابة على السؤال الأخير كانت هل الفيسبوك يؤثر على تفاعل أبنائك مع بعضهم البعض، فجاءت معظم الإجابات ب :لا بنسبة 55%، ثم تليها نسبة الإجابة ب :أحيانا 27.5% ، والنسبة الأخيرة بنسبة 17.5%، وهذا راجع إلى درجة الوعي بأضرار الفيسبوك والأمان عليه إلى ماذا يؤدي لذلك يستخدمونه بعقلانية.

6.مناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في الفصل الخاص بنتائج الدراسة توصلنا إلى مجموعة من نتائج

كالتالي:

تأثير الفيسبوك على علاقة بين الزوجين .

تأثير الفيسبوك على العلاقة بين الآباء والأبناء

تأثير فيسبوك على علاقة الأبناء ببعضهم البعض.

ومنه ما تم سياقه وبالاعتماد على تحليل البيانات في دراستنا توصلنا في الأخير إلى أهم نقطة في دراستنا ألا وهي أن الفيسبوك له تأثيرا على علاقات الأسرية تأثيرا ايجابيا ولا يؤدي إلى ضعف العلاقات الأسرية التي تم تحديدها في كل من) الزوجين والآباء مع الأبناء والأبناء مع بعضهم البعض (حيث كانت نتائج بمدينة المنيعه في أخذنا منها عينة على بعض الأسر بها.

مناقشة وتحليل التساؤل الجزئي الأول:

من خلال البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها أشارت أغلب النسب أن استخدام الفيسبوك لا يؤثر سلبا على علاقة الزوجين وذلك حسب كيفية استخدام الفيسبوك . وعليه قد يؤثر الفيسبوك بالسلب أو بالإيجاب على علاقة الزوجين . فالمستخدم هو الذي يقوم بموازنة الكفتين) السلب والإيجاب (بحيث إذا قام باستخدامه في الأمور الايجابية التي تخدمه فإنه يؤثر بالإيجاب على العلاقة الزوجية.

أما إذا كان استخدامه في الأمور السلبية و الغير الأخلاقية أثر ذلك سلبا على العلاقة بين الزوجين فإن استخدام الفيسبوك بطريقة غير سليمة يسبب مشاكل كثيرة بين الأزواج فإن استخدام الفيسبوك بشكل إيجابي يعزز ويؤثر إيجابا على علاقة الزوجين ،كما يسري مفعوله إلى تنمية وتطوير العلاقات بين الأفراد ،بحيث أن إحساس الفرد بالاتصال مع الآخرين يؤدي إلى السعادة و إنشاء حياة هادئة خالية من المشاكل والعوائق ، وأيضا نجد ان الفيسبوك سهل عملية التواصل بطريقة سريعة ، وذلك حسب استخدامه ومنه نستنتج أن الفيسبوك لا يؤثر على علاقة الزوجين.

مناقشة وتحليل التساؤل الجزئي الثاني :

من خلال البيانات الإحصائية التي تم التوصل إليها أن أغلب النسب أشارت أن استخدام الفيسبوك لا يؤثر سلبا على علاقة الأبناء والآباء ومن خلال الإجابة على الأسئلة تبين لنا ان كيفية استخدام الفيسبوك هي التي تتحكم في تأثيره سواء بالسلب أو الإيجاب ، إذا استغله المستخدم في الأمور الإيجابية فإنه يؤثر بالإيجاب على علاقة الابن بوالديه بحيث يؤدي إلى استقرار علاقة الآباء بالأبناء ويتم استغلاله في الجانب الدراسي و إثراء الرصيد المعرفي ،فإن استخدام الفيسبوك بشكل إيجابي يعزز علاقة الآباء بالأبناء ، أما إذا تم استغلاله بشكل سلبي فإنه يؤثر بشكل سلبي حيث يقلل من فرصة التقاء الأبناء بالآباء وتبادل أطراف الحديث فيما بينهم ، وهذا مما يشكل عائق في التواصل فيما بينهم ، ومن جهة أخرى استخدام الفيسبوك في الأمور التي تزعج الوالدين فإنها تؤدي إلى نقصان أو فقدان الثقة وهذا يؤدي إلى توتر العلاقة ما بين الآباء و أبنائهم .فاستخدام الفيسبوك بطريقة غير سليمة يسبب مشاكل كثيرة

وكذلك يكسب عادات وتقاليده غريبة لنشر أفكار مسيئة والصور الفاضحة ومنه نستنتج من خلال البيانات لا يؤثر سلبا على علاقة الآباء بالأبناء.

مناقشة وتحليل التساؤل الجزئي الثالث:

نلاحظ من خلال عرض النتائج والبيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها المتعلقة ببعد علاقة الأبناء ببعضهم البعض وعليه فإن الفيسبوك قد يؤثر بالسلب أو الإيجاب على علاقة الأبناء ببعضهم البعض ، فقد توصلنا من خلال استخدامه فيما بين الأبناء في مجال التعاون الدراسي وكذلك استغلاله بعقلانية ولساعات محدودة فقط من أجل الترفيه ، والإطلاع على المضامين وتبادل الآراء والتعليقات فيما بينهم حول القضايا والمنشورات عبر موقع الفيسبوك ، من حيث يفتح لهم باب الحوار والمناقشة وهذا مما يؤكد أن الاستغلال المثالي للفيسبوك ينعكس على إيجابا على العلاقات البينية للإخوة ومنه ان استخدام الفيسبوك قد يؤثر على علاقة الأبناء ببعضهم البعض سواء بالسلب أو الإيجاب حسب طبيعة الاستخدام ومنه نستنتج أن استخدام الفيسبوك لا يؤثر سلبا على علاقة الأبناء ببعضهم البعض.

7.النتائج العامة للدراسة:

ومن خلال النتائج التي تم عرضها أكدت أسر ولاية المنية بنسبة مرتفعة أن استخدامهم للفيسبوك لا يؤثر سلبا على علاقتهم الأسرية ، وليس شرطا استخدامهم للفيسبوك يؤثر بشكل سلبي على علاقتهم الأسرية ، ولكن طبيعة استخدامهم هي التي تحدد نوع التأثير إما بالسلب أو الإيجاب فقضاء أغلب الوقت ولساعات طويلة عبر الموقع هو الذي يشير إلى علاقة سلبية وتتضح جليا في قلة التفاعل الأسري ، وغياب العلاقة الحميمة ، فيصبح الاستخدام المفرط إدمانا، ثم يسري مفعوله إلى المجتمع ويكون التأثير سلبي بلا منازع ، في حين الاستخدام يرجع إلى ثنائية التأثير إما بالسلب أو الإيجاب ، وعلى حسب طبيعة الاستخدام وهذا ما أكدته دراسة الطالبة مريم رحموني " مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الأسرية في إجراء مقابلتها لمجموعة من الأسر أن الاستخدام المفرط لحساب الفيسبوك يجعله يضيع الوقت ويهمل أسرته وواجباته نحوها وعلى ذلك تخلق مشاكل زوجية تؤدي إلى التفكك الأسري ، أما في دراستنا تناولنا تأثير الفيسبوك على العلاقات الأسرية وأثبتت النتائج ان استخدام الفيسبوك ليس بشرط سلبي في تأثيره على العلاقات الأسرية ، إذ أثبتت النتائج إحصائيا وجود علاقات إيجابية عند استخدام الفيسبوك الأسر للفيسبوك وفي هذه الدراسة قد تناولنا من الجانب الاجتماعي ، لأن اغلب الباحثين أقرروا أن طبيعة الاستخدام هي التي تحدد نوع التأثير الحاصل على العلاقات الأسرية .

8. الاقتراحات والتوصيات:

من خلال ما تم سيقاه في موضوع دراستنا فقد توصلنا إلى مجموعة من النقاط التي نراها مفيدة ويمكن التقيد بها منها:

- التقيد بوقت محدد من اجل تصفح الفيسبوك يوميا
- لا بد من تقييم استخدامك للفيسبوك بشكل يومي
- لا تترك الفيسبوك يسبب لك العزلة من العائلة
- لا بد من وضع ساعة منبه وأنت تستخدم الفيسبوك حتى تتقيد بالوقت
- استغلال الفيسبوك بما يفيدك
- لا بد من معرفة أضرار الفيسبوك
- إعطاء كل شيء حقه سواء كان زوجة أو زوج أو ابن... الخ
- ممارسة الأنشطة والهويات المحببة لجعل الحياة أكثر تنوعا و تناعما
- و أيضا مراقبة الأولياء لأبنائهم أثناء تصفح الفيسبوك

الخاتمة

الخاتمة:

إننا ندرك فعلا خطورة وسائل التكنولوجيا بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة على حياتنا ومستقبلنا وحياة ومستقبل أبنائنا ، فهي تعمل على توسيع فجوة بين الأزواج وبين الآباء والأبناء ، وتقضي على كل شكل من أشكال التواصل الأسري ، فتخفي العلاقة القائمة على حرارة المشاعر وصدق الأحاسيس ، وتحل محلها تلك العلاقة الجامدة وكثرة الخلافات والنزاعات. ولعلنا نساهم في ذلك حينما نساعد ونشجع أبنائنا على استخدام التكنولوجيات الحديثة ، وكذلك بناء العلاقات الايجابية بين الأزواج وبين الآباء والأبناء ، وفي ختام هذه الدراسة حاولنا من خلالها رصد ظاهرة تأثير الفيسبوك على العلاقات الأسرية وإلقاء الضوء على جملة من التأثيرات التي أحدثها موقع الفيسبوك في الأسرة وكل تغيير يطرأ في المجتمع منبع الأسرة بحيث حاولنا تحديد جوهر التغيرات البارزة على الأسرة وكانت كلها إيجابية ذلك اتضح في النتائج ان الفيسبوك لم يؤثر بشكل سلبي على العلاقات الأسرية خاصة التفاعل بين أفراد الأسرة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. بن عبود نسرين ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري ، مذكرة
ماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة أم البواقي 2017 .
2. بن عبود نسرين ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري ، مذكرة
ماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة أم البواقي 2017 .
3. عاطف غيث ، علم الاجتماع النظم ، دار المعارف ، بيروت 1967.
4. سيد رمضان ، اسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرى و السكان ، دار
المعرفة الجامعية، الاسكندرية مصر 1999 .
5. خليل أحمد خليل، المفاهيم الاساسية لعلم الاجتماع ، دار الحداثة مصر 1984 .
6. جابر عوض حسن ، الاتجاهات المعاصرة لدراسة الاسرة و الطفولة ، الاسكندرية
2000.
7. البوطي محمد توفيق ، الانترنت من وجهة نظر اسلامية ، مجلة المجتمع الفقهي
الاسلامي ، العدد 10 ، 1996 .
8. حنان بنت شعشوع الشهري ، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات
الاجتماعية ، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية ، 1433هـ - 1434 هـ.
9. عدنان أحمد مسلم ، نظريات اجتماعية، كلية الاداب و العلوم الانسانية، جامعة
دمشق .
10. محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات العلمية ، عالم الكتب 2000 أحمد
مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية
ط2 ، الجزائر 2005 .
11. philippe berton . S.P.L explosion de la communcion
introduction aux theorieo et pratique de la communcation France
la découverte 2012 .

الملاحق

البيانات الشخصية

الجنس : أنثى ذكر

المستوي الدراسي : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

الحالة الاجتماعية : متزوج مطلق

الاستبيان:

أحيانا	لا	نعم	العبرة
			• هل تستخدم الفيسبوك
			• هل تستخدم الفيسبوك من اجل التواصل
			• هل تستخدم الفيسبوك من اجل الترفيه
المحور الأول : علاقة الزوجين			
			• هل استخدام الفيسبوك يشكل عائق في التواصل بين الزوجين
			• هل سبق وتوترت العلاقة بينك وبين زوجك بسبب استخدامك للفيسبوك
			• هل استخدام الفيسبوك قلل من علاقة الاحترام بينك وبين زوجك
			• هل تطالع منشوراتك مع زوجك
			• هل أنت و زوجك تشتركان في موقع الفيسبوك
			• هل تشناق لحو الأسرة السائد قبل استخدامك للفيسبوك
			• هل الفيسبوك يؤثر على تفاعلك مع زوجك
المحور الثاني : علاقة الآباء بالأبناء			
			• هل استخدام الفيسبوك يشكل عائق بينك وبين أبنائك
			• هل سبق وان توترت العلاقة بينك وبين أبنائك بسبب استخدامك للفيسبوك
			• هل استخدام الفيسبوك قلل من علاقة الاحترام بينك وبين أبنائك
			• هل تطالع منشوراتك مع أبنائك
			• هل أنت وأبنائك تشتركون في موقع الفيسبوك
			• هل استخدامك للفيسبوك يحدك من مشاركتك لأبنائك أنشطتهم

			المختلفة
			• هل يؤثر الفيسبوك على تفاعلك مع أبنائك
المحور الثالث : علاقة الأبناء ببعضهم البعض			
			• هل استخدام الفيسبوك يشكل عائق بين أبنائك ببعضهم البعض
			• هل سبق وأن توترت علاقة أبنائك ببعضهم البعض
			• هل استخدام الفيسبوك قلل من علاقة الاحترام بين أبنائك
			• هل يطالع أبنائك منشوراتهم مع بعضهم البعض
			• هل استخدام الفيسبوك يحد أبنائك من مشاركتهم لأنشطتهم المختلفة مع بعضهم البعض
			• هل أبنائك يشتركون في موقع الفيسبوك مع بعضهم البعض
			• هل الفيسبوك يؤثر على تفاعل أبنائك مع بعضهم البعض

قائمة الملاحق:

الرقم	الملاحق	الصفحة
01	الجنس المبحوثين توزيع نسبة يبين (01) ملحق	17
02	ملحق (2) يبين نسبة المبحوثين للمستوى التعليمي	18
03	ملحق (03) يبين توزيع المبحوثين الحالة الاجتماعية	19
04	ملحق (04) يبين توزيع المبحوثين لمستخدمين الفيسبوك	20
05	ملحق (05) يمثل نسبة توزيع المبحوثين لمستخدمين الفيسبوك من أجل التواصل	21
06	ملحق (06) يبين نسبة المبحوثين لمستخدمين الفيسبوك من أجل الترفيه	22
07	الاستمارة	36